

مالاوي تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق حديث

مالاوي تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه مالاوي، البلد الذي تبلغ مساحته الإجمالية أكثر من 11.80 مليون هكتار، فقدانًا ملحوظًا لغطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، مع تقرير عن حادث حريق حديث في المنطقة الشمالية يضيف إلى التحديات البيئية. يبلغ مدى غطاء الأشجار، الذي يقف عند حوالي 1.50 مليون هكتار، تغييرًا صافيًا يتميز بخسارة أكثر من 263,000 هكتار وزيادة حوالي 41,600 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تزيد عن 222,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 7.88٪ في غطاء الأشجار.

كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث ساهمت في الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. بينما كان تأثير أنشطة الغابات، على الرغم من وجوده، أصغر بكثير بالمقارنة. تكشف البيانات عن اتجاه تزايد فقدان غطاء الأشجار، مع حدوث أكبر الخسائر في السنوات الأخيرة. على سبيل المثال، في عام 2021، فقدت البلاد أكثر من 16,500 هكتار من غطاء الأشجار، وهو تذكير صارخ بالتدهور البيئي المستمر.

يعتبر حادث الحريق الأخير، الذي وقع في 7 نوفمبر 2024، حدثًا فرديًا ولكنه يرمز إلى الاتجاه الأوسع للضغط البيئي في المنطقة. تسلط هذه الحوادث، إلى جانب الاتجاه التاريخي لفقدان غطاء الأشجار، الضوء على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة في مالاوي للتخفيف من الأثر البيئي الإضافي.